وصية محمد بن فريح الفريح آل سلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به الرجل العاقل الرشيد[1] وهو يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسوله ، وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، وأن الجنة حق ، والنار حق ، والموت حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور وأوصى بما به أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب يابني إن الله اصطفى لكم الدين لا تموتن إلا وأنتم مسلمون[2]، وأوصى من خلف من أهل أو ولد أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم إن كانوا مؤمنين، وبعد ذلك أوصى بأن أصل خمس النخلات المكتومي وهن وراء البركة من شمال وهذا الذي اشترى نخل أبيه الذي اشترى وأيضا يتبعهن أصل شقراء ومكتومية وهن الكائنات قبله المنحات[3] والشقراء والمكتومية المذكورات أصلهن نصفهن والمكتومي الخمس أصلهن ربعهن الجميع أصلهن يحط في ماعون لحاله فطور في رمضان يقسم على ورثة محمد على وفق ميراثه للذكر مثل حظ الأنثيين، ومن بعدهم ذريتهم الذكر والأنثى كذلك، وأيضا النخلة الكويرية الكائنة فوق القليب، قليب أبيه من شمال يقدم في أصلها نصف ريال، يكون بودك لسراج [4] المسجد الجامع الكبير[5] ، فإن أحالت أو ماتت ينقله عنها النخل والوكيل على ذلك ابنه ناصر شهد على ذلك ابنه فريح[6] وابنه عبد العزيز[7]، وشهد به وكتبه محمد بن عبد الله الخليفي والله خير شاهد له)

---

1 وصية محمد بن فريح الفريح بن فواز السلمي .

2 سورة البقرة : ١٣٢ .

3 المنحات: هي الأرض المنحدرة لإبل السواني.

4 السراج : هو إنارة المسجد .

5 مسجد فريح ثم المسجد الأوسط ثم سمي بالجامع الكبير إلى وقتنا هذا .

١٣٢٠ / ل10/8 ، وصــلى اللــه على ســيدنا محمــد وآلــه وصحبه وسلم (الختم) .

كـذلك النبتـة الـذي بين الشـقرا والمكتوميـة وهي قبلـة المنحات[9] تابعة للشقرا الذي بين الزرانيق من قبله ونبتـة المعـدل[10] المـذكورة السـابقة أيضـا معهن الجميـع الثلاث المذكورات أقر محمد بن فريح بأنه جاعلهن بأضاحي على الدوام له ولوالديـه وأولاده الـذكر والأنـثي وزوجتـه منـيرة المحسن[11] وعمـارة النخـل المـذكورة نصـفهن، والنـاظر عليهن ابنه فريح وبعده علي بن فـواز[12]، شـهد على ذلـك محمــد بن علي الســويلم[13]، وأخيــه عبــد اللــه بن علي السويلم[14] ، السويلم ، وشهد به وكتبه محمد بن عبد اللـه الخليفي ٢٩ في ذي القعدة ١٣٢٠ .

6 فريح بن محمد حضر عددًا من الغزوات ، وقتل في معركة البكيرية سنة ١٣٢٢ هـ، له بنت اسمها رقية . (نسب آل سلمي ، ص ٧٧ ، مساجد البكيرية ، ص ١٩٢) .

7 عبدالعزيز بن محمد توفي سنة ١٣٧٢ هـ، وله عقب .

8 أي شهر شوال

9 المنحاة : هي منحدر إبل السواني .

10 المعدل : أي صرف الماء من جهة إلى مكان آخر من الساقي والزرع .

11 منيرة بنت عبد الله المحسن من الدهامشة من عنزة .

12 علي بن فواز بن محمد الفريح ، له بنت اسمها شايعة ، توفي سنة ١٣٥٠ هـ، في السلمان

13 محمد بن علي بن محمد بن سويلم بن عثمان بن سويلم العريني، عين أميرًا للبكيرية سنة ١٣٢٩ هـ إلى سنة ١٣٣٣ هـ ، توفي سنة 1374 هـ، له ذرية في البكيرية .

14 عبد الله بن علي بن محمد بن سويلم " السويلم " له ذرية في البكيرية ، توفي سنة ١٣٠٢ هـ .